

النور في التربية الإسلامية

المرحلة الثانوية

المحور: القرآن الكريم وعلومه

جميع الفروع

يشمل شرح جميع الدروس في الكتاب المقرر الجديد

بطريقة السؤال والجواب

والاجابة النموذجية المعتمدة على جميع الاسئلة الوزارية

وحل جميع الاسئلة الواردة في الكتاب

وفق المنهاج الجديد للعام ٢٠٢١

إعداد الأستاذ : مالك الحيارى

٠٧٩٦٢١٥١٥٢

٠٧٧٩٢٣٤٥٥٤

الدرس الأول واجبنا نحو القرآن الكريم / فصل اول

بين اثر كل مما يأتي:

يحرص على الاستماع لتلاوته والإنصات له بتدبر وخشوع	لينال رحمة الله عزوجل
إذا أقبلت الأمة على تطبيق أحكامه	عاشت في سعادة ورخاء.

علل كل مما يأتي:

- من آداب الاستماع والإنصات لتلاوة القرآن الكريم وعدم الاشتغال بما يلبي عن الاستماع له (علل) ليتمكن من حضور القلب ، وعدم الاشتغال بما يلبي عن الاستماع له.
- يجب على المسلم أن يحفظ شيئاً من القرآن الكريم (علل) لتقوم به الصلاة، وحفظ القرآن الكريم كاملاً نعمة كبرى ينال بها المسلم منزلة رفيعة في الجنة.

وسائل / صور / ادأب تعين على	
نشر القرآن باستخدام التكنولوجيا الحديثة؟	استثمار القنوات الفضائية وإنشاء برامج ومواقع إلكترونية تعنى بالقرآن الكريم.
على تدبر آيات القرآن الكريم	١- التأنى عند قراءته ٢- وتكرار تلاوة الآيات ٣- والرجوع إلى كتب التفسير والمتخصصين
تدبر القرآن الكريم، وضح كيف يتحقق ذلك.	١- أمر الله تعالى بتدبر القرآن الكريم، ٢- والتفكر بالآيات ومراد الله تعالى منها ٣- والاتعاظ بما فيها من القصص والأمثال .
الوسائل التي تعين على القراءة	١- أن يتعلم أحكام تجويد القرآن الكريم ٢- وأن يتلقى قراءته مشافهة عن متقن له.
لتعظيم القرآن الكريم صور عديدة	١- فيحافظ عليه من التلف ٢- ويحرص على أن لا يمسه إلا طاهرًا ٣- ولا يضع فوقه شيئاً ٤- ولا يتكئ عليه.
آداب الاستماع والإنصات لتلاوة القرآن الكريم	حضور القلب و عدم الاشتغال بما يلبي عن الاستماع له
تقوم مؤسسات اردنية بنشر القرآن الكريم سمي ثلاث منها؟	١- وإنشاء دور القرآن الكريم في المساجد ٢- والمراكز التي تعنى بتعليمه ٣ - وإنشاء المسابقات المتعلقة بحفظه وتقديم الجوائز على ذلك(هات مثال على ذلك) كالمسابقة الهاشمية لحفظ القرآن الكريم، التي تُعقد سنويًا برعاية ملكية، ويستضاف لها عشرات الحفاظ من كافة أنحاء العالم العربي والإسلامي.

اسم الواجب	النص الشرعي
تعظيمه والتأدب معه	قال الله تعالى: "ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ"
قراءته وتعلم أحكام التجويد	قال الله تعالى: "فَاقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ"
قراءته وتعلم أحكام التجويد	قَالَ ﷺ: "مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ، وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَلَهُ أَجْرَانِ".
الاستماع لتلاوته والإنصات له	قال الله تعالى: "وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ"
الاستماع لتلاوته والإنصات له	فقد كان رسول الله ﷺ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مُتَرَسِّلاً، إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ، وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ، وَإِذَا مَرَّ بِتَعْوِذٍ تَعَوَّذَ.
تدبر آياته، والعمل به	قال الله تعالى: "كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ"
تدبر آياته، والعمل به	قال الله تعالى: "فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَصِلْ وَلَا يَشْفَى * وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا"
التحلي بما جاء فيه من أخلاق وأداب	سئلت السيدة عائشة رضي الله عنها عن خلق الرسول فقلت: "كان خلقه القران"
حفظه وتعليمه	قَالَ ﷺ: "يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ إِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ: اقْرَأْ وَاصْعَدْ، فَيَقْرَأُ وَيَصْعَدُ بِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةً، حَتَّى يَقْرَأَ آخِرَ شَيْءٍ مَعَهُ" قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ"

الدرس الثاني توجيهات قرآنية من سورة لقمان / فصل اول

وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (١٢) وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (١٣) وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالَهُ فِي غَامِئِنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ (١٤) وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبِهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (١٥) يَا بُنَيَّ إِنَّ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ (١٦) يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (١٧) وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (١٨) وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ (١٩)

سميت سورة لقمان بهذا الاسم (علل ذلك) لاشتغالها على قصة لقمان الحكيم التي تضمنت فضيلة الحكمة الموافقة للشرع.

على ماذا تؤكد سورة لقمان؟ أهمية حرص الآباء على تربية أبنائهم وتوجيه سلوكهم، وعلى ماذا تضمنت؟ فقد تضمنت هذه السورة الكريمة توجيهات متكاملة لبناء شخصية الأبناء . من هو لقمان؟ رجل صالح - آتاه الله الحكمة -
ثانيًا: معاني المفردات والتراكيب

وهنا :	ضعفًا.	<u>فصاله:</u>	فطامه عن الرضاعة.
أناب إلي:	تاب ورجع.	<u>حبة من خردل:</u>	نبات بذوره صغيرة جدًا.
لا تصعر خدك:	لا تعرض بوجهك عن الناس احتقارًا لهم وتكبرًا عليهم.	<u>اقصد في مشيك:</u>	اعتدل وتوسط فيه.
• اغضض:	اخفض.		

التوجيهات الإيمانية تضمنت الآيات توجيهات إيمانية **تنظم علاقة الإنسان بخالقه** ، ويظهر أثرها في ضبط سلوك الإنسان وقيمه وأخلاقه، وهذه التوجيهات هي:

التوجيهات الإيمانية	النص الشرعي	الشرح
١- وجوب شكر الله تعالى	وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ	مر الله تعالى لقمان أن يشكره على ما أعطاه من فضله ونعمه، ما هي النعمة التي من بها على لقمان؟ وبخاصة نعمة الحكمة، التي تقوم على وضع الشيء في مكانه المناسب
٢- التحذير من الشرك:	وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ	بدأ لقمان الحكيم توجيهاته لابنه بدعوته الى توحيد الله وتحذيره من الشرك بالله تعالى علل ذلك؟ لأن الشرك أكبر الذنوب.
مراقبة الله تعالى .	" وَيَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ "	ومن التوجيهات التي تقوم سلوك الفرد اذكر أثرًا واحدًا؟ وتجعله حريصًا على طاعة الله تعالى، والابتعاد عن معصيته، أن يستشعر مراقبة الله تعالى له في كل تصرفاته في السر والعلن، فالله تعالى يعلم أدق الأمور، ولا تخفى عليه خافية من أعمال عباده، وسيحاسبهم يوم القيامة.

<p>وتتحقق إقامة الصلاة بأن يؤديها المسلم في أوقاتها تامة بأركانها، وشروطها، وواجباتها، وسننها، وآدابها، وخشوعها. وقد أكدت هذه الآيات على إقامة الصلاة علل ذلك ؟ لما لها من منزلة عظيمة بين العبادات، فهي صلة بين العبد وربها، وسبب لتكفير الذنوب.</p>	<p>(يَا بُيَّيْ أَقِمِ الصَّلَاةَ)،</p>	<p>إقامة الصلاة</p>
--	---	---------------------

التوجيهات الأخلاقية وضح ذلك: تضمنت الآيات الكريمة مجموعة من التوجيهات التي تتعلق بالأخلاق التي تزكي نفس الإنسان، وترتقي به إلى ما يرضي الله تعالى، وهذه التوجيهات هي:

الشرح	النص الشرعي	التوجيهات الأخلاقية
<p>أرشد لقمان ابنه إلى وجوب الصبر على ما قد يصيبه في حياته الدنيا من الأمراض والمصائب والأذى وقلة المال، ونحو ذلك مما يحتاج إلى قوة وإرادة في تحمّله. ما هي الأمور التي تعين المسلم على الصبر؟ احتساب الأجر المترتب على الصبر عند الله تعالى يوم القيامة، واستحضار الفرج الذي يعقبه، والتواصي به والحث عليه.</p>	<p>وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ</p>	<p>الصبر،</p>
<p>ومن الأمور التي ينبغي فيها التوسط والاعتدال مشية الإنسان، فقد دعا لقمان ابنه أن يكون مشية الإنسان فقد دعا لقمان ابنه أن يكون مشيه معتدلاً (وضح ذلك) ، فلا يستعجل فيه فيخل بوقاره، ولا يكون بطيئاً متثاقلاً.</p>	<p>وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ</p>	<p>الاعتدال والتوسط</p>
<p>وهي صورة من صور الكبر والتعالي على الناس، لذا نهي لقمان ابنه عن الإعراض عن الناس بإمالة الوجه عنهم أثناء مخاطبتهم. والواجب على المسلم أن يصغي لمن يكلمه، ولا يقاطعه، ولا يشتغل عنه بشيء آخر كالهاتف ونحوه</p>	<p>وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ</p>	<p>ذم الإعراض عن الناس</p>
<p>الكبر يولد العداوة والبغضاء بين الناس ويصرفهم عن الحق لذا تضمنت الآيات الكريمة النهي عن التكبر والمفاخرة والاختيال في المشي (علل) لان المتكبر المتعالي يرى نفسه أعظم من الناس وأكبر منهم.</p>	<p>لَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ</p>	<p>ذم التكبر</p>

التوجيهات الاجتماعية: من شأنها أن تنظم علاقة المسلم مع غيره من الناس؛ وتوثقها، فتتعزز بذلك

روابط الألفة والمحبة بين الناس

الشرح	النص الشرعي	التوجيهات الاجتماعية
<p>قرن الله عز وجل عبادته بطاعة الوالدين، وقد أكدت الآيات في هذه السورة على وجوب الإحسان إلى الوالدين والاعتناء بهما. وَحُصِّتِ الْأُمُّ بِمَزِيدٍ مِنَ الرَّعَايَةِ وَالْإِحْسَانِ علل ذلك؟ لما تعانیه في مدة الحمل، وحين الولادة، والحضانة والرضاعة والفظام. ودعت الآيات إلى شكر الوالدين علل ذلك؟ تقديراً لجهودهما على تربيتهما ورعايتهما له، وما تحملاه من عناء ومشقة وإنفاقٍ عليه في طفولته إلى أن أصبح كبيراً. وقدمت الآيات شكر الله تعالى على شكر الوالدين علل ذلك؟ إشعاراً بأن حق الله تعالى أعظم من حق الوالدين.</p> <p>وأن يصاحبوهما بالمعروف في الأحوال كلها، حتى وإن كانا مشركين، وإن دعاه أحدهما إلى الشرك بالله تعالى، أو إلى معصية فلا يطعه في ذلك (علل) لأنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. ويحرم على الأبناء هجر والديهما أو عقوقهما. بين سبب نزول الآية الكريمة؟ فقد نزلت هذه الآيات الكريمة في الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه حين حلفت أمه أن لا تكلمه أبداً حتى يكفر بدينه، وَلَا تَأْكُلْ وَلَا تَشْرَبْ، قَالَتْ: زَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ وَصَاكَ بِوَالِدَيْكَ، وَأَنَا أُمُّكَ، وَأَنَا أَمْرُكَ بِهِدَا. قَالَ: مَكَثْتُ ثَلَاثًا حَتَّى غُشِيَ عَلَيَّ مِنَ الْجَهْدِ، فَقَامَ ابْنٌ لَهَا يُقَالُ لَهُ عُمَارَةُ، فَسَقَاهَا، فَجَعَلَتْ تَدْعُو عَلَيَّ سَعْدِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ هَذِهِ الْآيَةَ: "وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبَيْهِمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا" .</p>	<p>وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ</p>	<p>الإحسان إلى الوالدين</p>

<p>أمر الله تعالى المسلم أن يتبع سبيل الذين تابوا إلى الله تعالى واستقاموا على هديه، وفي هذا إشارة إلى ضرورة الاقتداء بالصالحين، وبيان لأهمية الصحبة الصالحة، التي هي من الأسباب التي تعين المسلم على طاعة ربه وتبعده عن معصيته،</p>	<p>وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَنْبِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ</p>	<p>الاقتداء بالصالحين</p>
<p>أكد القرآن الكريم على أهمية الحوار، وعدّه إحدى ركائز التعايش بين الناس، وحرص على إقرار مبادئه، اذكرهم مبادئ الحوار ؟ ومن ذلك أن يحافظ المسلم على هدوئه وأن يكون كلامه بصوت هادئ غير مرتفع أو بطريقة عصبية، فهذه الأمور ليست من أسلوب الحوار الجيد. وللتنفير من رفع الصوت بماذا شهت الآيات الكريمة من يرفع صوته من غير حاجة ؟ بنهيق الحمير في البشاعة والقبح.</p>	<p>وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ</p>	<p>حسن مخاطبة الناس</p>
<p>الشرح</p>	<p>النص الشرعي</p>	<p>التوجيهات الدعوية</p>
<p>إذا التزم المسلم التوجيهات الإيمانية والتعبدية والأخلاقية والاجتماعية التي جاءت في هذه الآيات الكريمة، فإن ذلك ينعكس إيجابياً على سلوكه وعمله، فيبادر إلى تقديم النصح للآخرين ويتعاهد من يتولاهم بالتوجيه والإرشاد كما تعاهد لقمان ابنه، وذلك من خلال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فيقوم المسلم بدعوة الناس لكل خير وفضيلة، وينهاهم عن كل شرور ذيلة بحكمة ولين (علل) لأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مبدأ عظيم، وقاعدة مهمة من قواعد الإصلاح في المجتمع تدل على التزام المسلم بدينه، وهو ثمرة من ثمار الإيمان.</p>	<p>وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ</p>	<p>الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر</p>

ذَكَرُ الصَّبْرِ بَعْدَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ إِشَارَةٌ إِلَى مَاذَا ؟ إِلَى أَنَّ النَّاسَ قَدْ يَصْدُونَ عَمَّنْ يَأْمُرُهُمُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَعْرَضُونَ عَنْهُ فَلَا يَقْبَلُونَ نَصْحَهُ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَصْبِرَ عَلَيْهِمْ وَيَحْرُسَ عَلَى هِدَايَتِهِمْ، وَلَا يَيْئَسَ مِنْ ذَلِكَ.

الدرس الثالث عشر من عوامل قوة الأمة/ فصل اول

قال الله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (١٠٢) وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (١٠٣) وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (١٠٤) وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١٠٥) يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (١٠٦) وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (١٠٧) تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ (١٠٨)

سورة آل عمران، وهي سورة مدنية، (تناولت السورة موضوعات اذكرها ؟ منها الثبات على الإسلام، وإثبات وحدانية الله تعالى وإثبات صدق القرآن الكريم، وردّ شبهات غير المسلمين، والتحذير من كيدهم.

وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ	: تمسكوا بالإسلام.	وَلَا تَفَرَّقُوا	: لا تختلفوا.
شَفَا	: حافة.	الْبَيِّنَاتُ	: الدلائل الواضحة.
يوم بعث	يوماً اقتتل فيه الأوس والخزرج وكان الظفر فيه للأوس على الخزرج		

وقد تناولت هذه الآيات الموضوعين الآتين: عوامل قوة الأمة والتحذير من الفرقة وبيان عاقبتها في الآخرة عوامل قوة الأمة بينت الآيات بعض عوامل قوة الأمة التي تحصن الفرد وتصون المجتمع، منها ما يأتي:

عوامل قوة الأمة	النص الشرعي	التوضيح
تقوى الله تعالى	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ	ينبغي على المؤمنين أن يخافوا الله تعالى وأن يتقوه حق التقوى وذلك بالامتثال لأوامره واجتناب نواهيه، والشعور بمراقبته
الاستقامة والثبات على دين الإسلام	وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ	أن من أسباب القوة لدى الفرد والمجتمع هي الالتزام بأحكام الإسلام وقيمه وأخلاقه وتشريعاته، مع الثبات والاستمرار على ذلك حتى الممات.
الاعتصام بالإسلام	وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا	تأمر الآيات بالتمسك بكتاب الله تعالى وسنة نبينا محمد ﷺ، جاء التعبير بكلمة (جميعاً) إشارة إلى أهمية المسؤولية المجتمعية/ او التي يكلف فيها كل فرد أن يقوم بدوره تجاه مجتمعه، ويكونون بحق أخوة

<p>دعت إلى الوحدة والتآلف بين أفراد المجتمع، وحذرت من الفرقة والاختلاف</p> <p>١- موقف الذين تفرقوا واختلفوا فكان ذلك سبباً في ضعفهم وصاروا فرقة متناحرة</p> <p>٢- وموقف المؤمنين الذين أنعم الله عليهم بنعمة الأخوة والوحدة، بعد أن كانوا أعداء في الجاهلية، مشرفين على دخول النار بكفرهم، فأناجهم الله منها بالإسلام وهداهم للإيمان</p>	<p>وَلَا تَفْرُقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ</p>	<p>الوحدة وعدم التفرق</p>
--	---	-------------------------------

كيف عمل اليهودي شاس بن قيس على إثارة فتنة العداوة بين الأوس والخزرج؟ مرّ (شاس بن قيس)

اليهودي على نفر من الأنصار من الأوس والخزرج مجتمعين في مجلس لهم، فغاضه ما رأى من ألفتهم
وصلاح ذات بينهم بعد الذي كان بينهم من عداوة في الجاهلية، فأرسل إليهم شاباً يذكرهم بانتصار الأوس
على الخزرج في يوم بُعث أيام الجاهلية، فتنازع القوم عند ذلك وتفاخروا وتغاضبوا وقالوا: السلاح
السلاح ...

ماذا فعل النبي ﷺ للقضاء على هذه الفتنة؟ فبلغ ذلك النبي ﷺ فخرج إليهم مع المهاجرين والأنصار
فقال: "أَيَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُ اللَّهُ، أَدْعُو الْجَاهِلِيَّةَ، وَأَنَا بَيْنَ أَظْهِرِكُمْ بَعْدَ أَنْ هَدَاكُمْ اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ،
وَأَكْرَمَكُمْ بِهِ، وَقَطَعَ بِهِ عَنْكُمْ أَمْرَ الْجَاهِلِيَّةِ وَاسْتَنْقَذَكُمْ بِهِ مِنَ الْكُفْرِ، وَأَلَّفَ بِهِ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ؟"، فعرف
القوم أنها مكيدة من مكائد الأعداء، وأنها نزغة من الشيطان، فألقوا السلاح وعانق بعضهم بعضاً.

<p>من أسباب قوة الأمة دعوتها إلى الخير الذي هو واجب على كل مسلم ومسلمة كل بحسب مسؤوليته وسلطته وعلمه.</p> <p><u>آثار الدعوة إلى الخير في المجتمع؟</u> وفي الدعوة إلى الخير أمان للمجتمع من الفساد والإلحاد والانحراف والتطرف، وتنتشر فيه قيم الإسلام الفاضلة، وتتوافر البيئة التي يجد فيها المسلم أعواناً على الخير، وينحصر فيها الشر، وبه تقوى الأمة وتزداد الأخوة بين أفرادها .</p>	<p>وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ</p>	<p>الدعوة إلى الخير</p>
---	---	-------------------------

التحذير من الفرقة وبيان عاقبتها في الآخرة

حذرت الآيات الكريمة من التنازع والاختلاف، وذكرت لنا موقف الذين تفرقوا وصاروا فرقة وجماعات
متناحرة، ودعت الآيات الكريمة المؤمنين أن لا يكونوا أمثالهم.

قال تعالى : " تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ ". أشارت الآية السابقة إلى كمال عدل الله تعالى الذي يجازي العباد على مواقفهم وأعمالهم في الحياة الدنيا والآخرة

النتيجة	السبب	
يجازيهم الله تعالى في الدنيا بالعزة والرفعة والقوة والغلبة وفي الآخرة تشرق وجوههم سروراً وفرحاً. عندما يرون ما أعدده الله تعالى لهم من النعيم المقيم في الجنة	وحرصهم على رضوانه في الآخرة بعد اتحادهم وتالفهم	جزاء المؤمنين
فجزاؤهم الضعف والتشتت والهزيمة في الحياة الدنيا تسود وتظلم وجوه الكافرين حزناً وخزياً لما كانوا عليه من الكفر والمعاصي في الدنيا إضافة لتوبيخهم على كفرهم بعد إيمانهم.	اختلفوا وتفرقوا	جزاء الكافرين

الدرس الثاني والعشرون قصة ابني آدم

يقول الله تعالى: وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (٢٧) لَئِن بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسٍ يَدِي إِلَيْكَ لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (٢٨) إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ (٢٩) فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٣٠) فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي سِوَاةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُورِي سِوَاةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ (٣١)

سورة المائدة: من السور المدنية، تناولتها سورة المائدة

- الأحكام الشرعية التي تهم الفرد والمجتمع.
- وإلى جانب ذلك ذكرت بعض القصص للعظة والعبرة،

قرباناً	: ما يتقرب به العبد إلى ربه.	تبوء	: ترجع.
فطوعت له نفسه	: زينت له نفسه.	سواة أخيه	: جثة أخيه.
يبحث في الأرض	: يحفر الأرض.	يوارى	: يستر.

بين سبب نزول الآيات الكريمة ؟ تتحدث الآيات الكريمة عن أول جريمة قتل حدثت في تاريخ البشرية، والتي وقعت بين ابني آدم عليه السلام، حيث تمكن الشرفي نفس أحدهما، فأبغض الأخ أخاه، واستجاب لإغواء الشيطان له، وقام بقتل أخيه عدواناً وظلماً. وفيما يأتي أهم أحداث هذه القصة:

الشرح	الآيات	أحداث القصة
<p>يحرص المسلم على التقرب إلى الله تعالى بشتى أنواع الطاعات لأن في ذلك سعادته في الدنيا والفوز في الآخرة بدأت قصة ابني آدم حينما قدم كل منهما قريباً لله تعالى، علامة على طاعته له، فتقبل الله تعالى قربان أحدهما لأنه من أهل التقوى والإيمان، ولم يتقبل الله تعالى قربان الآخر، الذي استنكر قبول الله تعالى لقربان أخيه، فتمكن الحقد والبغي من نفسه وسيطر عليه الشر، وزالت كل معاني الرحمة من قلبه تجاه أخيه وتوعد بقتله.</p>	<p>" وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ "</p>	<p>عدوان الأخ على أخيه</p>
<p>لما سمع الأخ أخاه يتوعد بالقتل، حاول أن يثنيه عن فعله، وأن يوضح له سبب عدم قبول الله تعالى القربان منه، فبين لأخيه ما يأتي:</p> <p>١- أن التقوى هي أساس قبول الأعمال عند الله تعالى</p> <p>٢- أنه لن يقابل العدوان بعدوان مثله لأن المؤمن يعلم ما للنفس البشرية من حرمة</p> <p>٣- أن ما يمنعه من مقاتلة أخيه هو الخوف من الله تعالى.</p> <p>٤- فظاعة إثم جريمة القتل، ظلماً وعدواناً، فلا يريد أن يحمل إثم قتل أخيه فيكون من أصحاب النار</p>	<p>" لَئِن بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (٢٨) إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ "</p>	<p>موقف الأخ من عدوان أخيه</p>
<p>حاول أن يستعطف أخاه المعتدي الذي توعد بقتله، ويحرك في قلبه معاني الإيمان والتقوى إلا أنه رفض ذلك فأقدم على قتله. وضح كيف صورت الآية الكريمة نفسية القاتل؟ وصور لنا القرآن الكريم نفسية الأخ القاتل ، حيث سهلت له نفسه الأمانة بالسوء جريمة القتل، وزينت له أن قتل أخيه أمر سهل، فلم يدفع عن نفسه هذه الوسواس، فقتله وأصبح من الخاسرين فصار مثالا للبغي والعدوان على مر الأزمان لأنه كان أول من يسن جريمة القتل، وسيحمل إثم كل نفس تقتل ظلماً إلى يوم القيامة،</p>	<p>" فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ "</p>	<p>جريمة القتل</p>

بينت الآيات الكريمة ما حدث ، فلم يعرف بعد قتل الأخ لأخيه ماذا يصنع بجثة أخيه. فأرسل الله تعالى غرابًا يعلمه كيف يستتر جثة أخيه.

فأخذ الغراب يحفر الأرض أمامه (علل) حتى يلفت انتباه الأخ القاتل ليقلده، ففهم الأخ القاتل عن الغراب هذه الحركة، ودعا على نفسه بالهلاك، ولام نفسه على ضعفه أن لم يكن مثل هذا الغراب.

• فقام ودفن أخاه ووارى جثته في التراب، وبعد أن دفنه أحس بندم كبير، ولكن ندمه هذا لم ينفعه، ولن ينجيه من عذاب الله تعالى (علل) لأنه ندم العاجز الخاسر وليس ندم التائب المنيب.

" فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا
يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ
لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي
سَوْأَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا
وَيْلَتَا أَعْجَزْتُ أَنْ
أَكُونَ مِثْلَ هَذَا
الْغُرَابِ فَأُوَارِي سَوْأَةَ
أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ
النَّادِمِينَ "

درس من
الغراب

موقف المسلم من تفاصيل هذه القصة من مظاهره عدم الخوف من الله والإفساد في الأرض ؟ الذي العدوان والقتل والحسد، فيقطع أواصر المحبة بين أفراد البيت الواحد، ويدمر المجتمعات بنشر العداوة والبغضاء بين الأفراد،

موقف المسلم من ذكر القصة ؟ ١- يتبع منهج القرآن الكريم في القصص القرآني، فيقف عند ذكر تفاصيل القصة كما ذكرها القرآن الكريم، وكما ذكرها الرسول ﷺ في الأحاديث الصحيحة،
٢- ولا يشغل نفسه في البحث عن الأسئلة التي لم ترد في القرآن الكريم، إذ لو كان فيها فائدة لذكرها، ذلك لأن الهدف من القصص القرآني توجيه القارئ إلى أخذ العبرة والعظة من الأحداث،
لخص بأسلوبك الخاص قصة ابني آدم. حسد ابن ادم اخاه بسبب قبول الله تعالى لقربان اخيه ولم يقبل قربانه ففكر بقتله ، وقام الاخ الاخر يحاوره ويطلب منه عدم فعل ذلك ، وبين له فظاعة هذا الجريمة، فلم ينتصح الاخ القاتل ، وقام وقتل اخاه ، ثم علمة الله كيف يدفن جثة اخية من خلال الغراب الذي ارسله الله تعالى حيث قام الغراب بحفر الارض امامه .

الدرس الثلاثون الثقة بنصر الله تعالى / فصل ثاني

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنَا قُلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ (٣٨) إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلَ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٣٩) إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا إِثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٤٠) انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٤١)

سورة التوبة، وهي من السور المدنية التي نزلت في العام التاسع للهجرة بعد غزوة تبوك، ما سبب (غزوة العسرة) تبوك ؟ أن الرومان وعن طريق اعوانهم من القبائل التي كانت تسكن شمال الجزيرة العربية ارادوا ان ينهوا وجود الاسلام والمسلمين عن طريق انهاء قوتهم ، فخرجت جيوش من الروم واعوانهم يصل تعدادها إلى ما يزيد عن أربعين ألف مقاتل، حتى وصلوا إلى أرض البلقاء، فخرج إليهم النبي ﷺ قبل أن يصلوا إلى المدينة المنورة تضمنت السورة موضوعات. ١. فضح أساليب المنافقين ومواقفهم، وكشف ألعينهم وخداعهم للمسلمين. ٢. توضيح حقيقة الجهاد، وما يتصل به من أحكام وتوجيهات. ٣. غزوة تبوك، وبعض أحداثها.

انفروا في سبيل الله	اخرجوا للجهاد.	اثاقلتم	: تباطأتم وتقاستم.
سكينته	: طمأنينته.	خفافاً وثقالاً	: على أي حال كنتم من اليسر أو العسر أو القوة أو الضعف.
الْغَارِ	: غار ثور.	وَأَيْدُهُ بِجُنُودٍ	سخر الله عز وجل له جنوداً ليحفظوه خلال الهجرة
وَأَيْدُهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا	سخر الله عز وجل له جنوداً ليحفظوه خلال الهجرة لا يعلم من هم إلا الله	صاحبه	أبو بكر الصديق.

بين سبب نزول الآيات ؟ نزلت تعقيباً على أحداث غزوة تبوك، حيث دعا الرسول ﷺ الصحابة الكرام للخروج لقتال الروم، في العام التاسع للهجرة، وقد صرح الرسول ﷺ بوجهته إلى تبوك على غير عادته (علل) حتى يستعد المسلمون للخروج، ذلك أن المسافة بعيدة، والعدو قوي، وكان الناس في عسر، وكانت البلاد في جدد، وحرارة الجو شديدة، فشق على بعض المسلمين الخروج للجهاد وتخلف بعضهم، فجاءت هذه الآيات - تحث المسلمين على الجهاد عند إعلان ولي الأمر النفير العام- وتعاتب من تقاعس عن الخروج للجهاد - وتؤكد أن الله ناصر دينه ومؤيد نبيه وإن تخلى الناس عنه.

استنكار موقف من تخلف عن القتال، والترغيب في نعيم الآخرة	" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ " . نوع الاستفهام استنكاري	حذرت الآيات المؤمنين من التباطؤ في الخروج للجهاد إذا أعلن رئيس الدولة النفير العام، ووبخت من تخلف عن الخروج مع النبي ﷺ دون عذر (علل) لأنه ركن إلى الراحة ونعيم الدنيا الزائل، وكره مشاق السفر، وقتال الأعداء. فما يتمتعون به في الدنيا من المتاع الفاني الزائل، ما هو إلا شيء يسير جداً مقارنة مع نعيم الجنة الخالد الدائم
---	---	--

التهديد أ) التهديد بالعذاب الأليم	: " إَلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا	تسليط الأعداء عليهم.
التهديد ب) التهديد بالاستبدال	وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	سيستبدلهم بقوم غيرهم، يطيعون الله ورسوله، وينفرون إذا طُلب إليهم النفير، ويكون النصر على أيديهم بفضل الله عز وجل،

نصرة الله تعالى لنبيه ﷺ: أكدت الآية الكريمة ما يجب على المسلم تجاه ربه بعبادته وطاعته، والذي يعد طاعة ونصرًا لله تعالى؛ فيكون ذلك سببًا لتأييد الله تعالى للمؤمنين في مواجهة عدوهم ونصره عليه. بين سبب نزول الآية الكريمة؟ نصر الله تعالى نبينا محمدًا ﷺ وصاحبه أبا بكر الصديق رضي الله عنه في حادثة الهجرة النبوية، حين تأمرت قريش عليهما فخرجا من مكة، متوكلين على الله تعالى وحده، وذهبا إلى غار ثور،

ما سبب قول الرسول ﷺ لأبي بكر: (ما ظنك باثنين الله ثالثهما)؟ فلما دنا المشركون من الغار خاف أبو بكر رضي الله عنه من أن يطلع الكفار عليهما فيتمكنوا من رسول الله ﷺ فيقتلوه، فطمأنه رسول الله ﷺ بأن الله تعالى معهما وسيحميهما قائلًا: "مَا ظَنُّكَ يَا ثَنَيْنِ اللَّهُ تَالِثُهُمَا" ، فأنزل الله تعالى الطمأنينة على رسوله ﷺ، وقد سخر الله عز وجل له جنودًا ليحفظوه خلال الهجرة لا يعلم من هم إلا الله اذكر مظهرين من مظاهر نصره الله لنبيه ﷺ في حادثة الهجرة؟ فطمأنه رسول الله ﷺ بأن الله تعالى معهما وسيحميهما • وسخر الله عز وجل له جنودًا ليحفظوه خلال الهجرة لا يعلم من هم إلا الله فسّر قول الله تعالى: "وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا". وجعل كلمة الكفر والشرك مغلوبة، وستبقى كلمة التوحيد عالية، فالله عزيز قوي في انتقامه من أهل الكفر، وحكيم في تدبير أمور خلقه.

- ما المقصود بـ "كلمة الذين كفروا": كلمة الشرك. "كلمة الله": كلمة التوحيد.
 - على من يعود الضمير في "معنا / هما"؟ على الرسول ﷺ وأبي بكر الصديق.
 - أشارت الآية الكريمة إلى سنة من سنن الله تعالى في خلقه، وضح هذه السنة؟ من ينصر دين الله تعالى بالتزام طاعته والابتعاد عن معصية ينصره الله تعالى امام عدوه وجوب قتال الأعداء إذا أعلن الحاكم المسلم النفير العام. قال تعالى: " انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ "
- أمر الله تعالى المؤمنين بالقتال في سبيله إذا أعلن رئيس الدولة النفير العام، وأن عليهم أن يخرجوا للقتال في حالاتهم جميعًا أمر الله تعالى المؤمنين بالجهاد في جميع الحالات. اذكر هذه الحالات؟ من اليسر والعسر، والغنى والفقر، والرخاء والشدة، والقوة والضعف، وأن يكون جهادهم بالمال والنفوس إعلاءً لكلمة الله تعالى ودفاعًا عن أوطانهم، فهذا هو طريق السعادة في الدنيا والفلاح في الآخرة.

الحمد لله رب العالمين

* معلومات مهمة في ما يتعلق بحفظ الآيات وتصحيحها:

أ: كلمات الآية التي ترد في نص السؤال لا يحاسب عليها مطلقاً.

ب: تعامل كل آية على حدا.

ج: يخصم نصف علامة إن أخطأ في كلمة. وإن تكررت نفس الكلمة في الآية نفسها لا يحاسب عليها ولا مرة واحدة.

د: التبديل والحذف والزيادة والتقديم والتأخير يخصم عليها نصف علامة.

هـ: نسيان الحروف وكذلك الأخطاء الإملائية والنحوية لا يحاسب عليها مطلقاً.

تم بحمد الله

مع تمنياتي لكم بالنجاح و التوفيق